

فكاهة تاتار

دورة الفنانة كلثوم

www.festival-theatrecomique.dz نشرة المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي

المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي في طبعته السادسة

عنايد اليوم الكبير



للمرأة صوت



يبقى المسرح النسائي في الجزائر بين الوجود والنفي وبين الإمكان والاستحالة، لكن ما لا يقبل النقاش هو أن وجوده ضرورة قصوى

يفرضها المشهد الفرجوي المسرحي الآني، والأكثر بدهاءة من ذلك يتمثل في وجوب سماع صوت المرأة وهي تعبر عن حياة وكيان قريناتها، لأن الصوت الذكوري مهما أوتي من حنكة وقدرة تعبيرية سيظل عاجزا على كونه لسان حالها ومترجم أوجاعها ومجسد أحلامها، وما لم تتمكن المرأة من تكوين فرق مسرحية نسائية ستبقى في ظل السلطة الذكورية وستبقى بلا صوت في منفى الرفض والتقزيم والتهميش.

وما يضيء نور الأمل في مستقبل المسرح النسائي بالجزائر يتمثل في الأعمال المسرحية التي تنجزها مخرجات جزائريات من أمثال السيدة (صونيا) والأختين فوزية وحميدة آيت الحاج ببجاية وتيزيوزو وليندة سلام وغيرهن، إلى جانب تألق نجم بعض الكاتبات الجزائريات، حيث فازت الطالبات الجزائريات من جامعة باتنة بجوائز في المهرجان الدولي السادس للمسرح الجامعي بمدينة فاس في الفترة الممتدة فيما بين 19 و23 أبريل 2011، وتمثلت في جائزة أحسن نص للطلبة سهام فرحتيد وجائزة أحسن تمثيل نسائي مناصفة لتفراوين عيبر، وجائزة أحسن تمثيل ثانوي نسائي لعياشي شريفة. وهذه الإبداعات النسائية هنا وهناك بين التنظير والممارسة هي التي ستدفع الحراك المسرحي النسائي قدما إلى الأمام.

د. جميلة مصطفى الزقاي

الإفتتاحية



المسرح
الوطني
TNA



مديرية
الخدمات
الجامعية
بالمدينة



جامعة
ديحي فارس
بالمدينة

ولاية
المدينة



«إذا كانت المرأة همشت لفترة فقد حان الوقت لإعطائها دفع أكبر لرفع معنوياتها وتقدير مجهوداتها»

من الفنون المسرحية.. فلا يُمكن في حال من الأحوال أن يكون مسرح بدون امرأة فتكوينها ضروري واعتقد أن الهيئات المعنية صارت تهتم بالتكوين المسرحي، كتخصيص مراكز للتكوين وكذلك المعاهد... كما تجدها دائما تحاول إدراج المرأة على هامش الملتقيات أو المهرجانات من حيث ورشات التكوين المفتوحة أمام الشباب سواء ذكور كانوا أو إناث، وما لاحظناه في مهرجان المسرح المحترف وهذا المهرجان من إقبال وخاصة الفتيات على ورشة السينوغرافيا أو الكتابة الدرامية أو الإخراج المسرحي أو النقد...

د. ليلي بن عيشة: في اعتقادي الخاص لا يمكن أن تستغني عن هواجسها وذاتيتها في نصها الدرامي لأن كتابة المرأة هي مخاض لمشاعرها وجوانب لما تعاشه المرأة يوميا، وصوت المرأة يحرك قلمها الإبداعي فلا يمكن للمرأة أن تكون محايدة حتى وأن تناولت مواضيع لا تخص المرأة لكن ذاتها أكيد ستكون حاضرة بدون شك.

فكهستار: برأيك أن تمثيل المرأة وصعودها على ركح المسرح لا يزال طوبوها في الجزائر؟

د. ليلي بن عيشة: لا أعتقد.. لكن تبقى الفكرة غير متقبلة بنسبة كبيرة إلا أن التمثيل أصبح الآن مقبول بشكل عام بفتح معاهد متخصصة تدخلها النساء، ويوجد تطور في الحياة الاجتماعية وتغير وعصرنة جد كبيرة للمجتمع وبالتالي التغير في النظرة إلى تمثيل المرأة الآن.. الأمر أفضل بكثير وهذا ما نستشعره خلال هذه الفعاليات كهذا



فكهستار: ارتأت محافظة المهرجان تسمية هذه الطبعة باسم الفنانة المرحومة المعروفة بـ «كلثوم»، فهل أصابت المحافظة في هذا الاختيار؟

د. ليلي بن عيشة: أكيد لأن الفنانة كلثوم فنانة كبيرة وقديرة جدا ولها باع عند المتلقي الجزائري وفي المسرح والسينما، فإذا كانت المرأة همشت لفترة فلقد حان الوقت لإعطائها دفع أكبر لرفع معنوياتها وتقدير مجهوداتها.. وخاصة الفنانة كلثوم لما لها من أثر طيب في المجال الثقافي والفني بشكل عام.

فكهستار: هل ترين أن تدريس المسرح وتكوين المرأة مسرحيا سيسهم في تطوير المسرح الجزائري؟ وهل يمكن أن يكون مسرحا في غياب المرأة فيه؟

د. ليلي بن عيشة: بدون شك لأن تكوين المرأة مسرحيا مفيد جدا في الكتابة الدرامية والنقد المسرحي وفي الإخراج إلى آخره

أمينة بوشويحة

مسرحية «لخميسي والهوارية» فتح صوم الشباب ركحيا...

تعاونية أنيس الثقافية لولاية سطيف، حيث صال الثنائي الهاني محفوظ في دور «لخميسي» والفنانة تونس في دور «هوارية» على ركح خشبة مسرح دار الثقافة «حسان الحساني».

وقد اعتمد الثنائي (الديو) «لخميسي وهوارية» في تقديم هذه المسرحية مستغلين فن الإيحاءات والإيماءات تارة والرمزية والتعبير تارة أخرى حيث استطاعا شد الجمهور إلى آخر ارتماءة ركحية.

رضوان درار

على مدار ساعة و نيف مسلطين الضوء على معادلة السهل الممتنع والصراع الأبدي بين الرجل والمرأة، في قالب هزلي امتزجت فيه القضايا السياسية بالاجتماعية في ديكور بسيط يمثل



ونحن في اليوم الأخير قبل إنزال الستار عن العروض المتنافسة على العنقود الذهبي في الطبعة السادسة من مهرجان المسرح الفكاهي، اطلت علينا مسرحية «لخميسي والهوارية» من إنتاج

مسرحية «مدرسة الآباء» رومانسية على الركح وفتح في المالة...



المجتمع، وطبيعي أن ينكرها الجمهور، مما تولد لديه الضحك واستحسان المواقف التي بها تم التأكيد على أن فطرة الإنسان السليمة لحب الخير هي لبنة الأواصر بين أفراده...

عبد الكريم طهاري

يتمكن من الزواج «بسيسيل».

فعلى الرغم من أن المسرحية تنتمي إلى نوع الكوميديا الرومانسية إلا أن تكاثف أحداثها وتأزمها كشف للجمهور عن خبايا النفس البشرية التي تختزن في ذاكرتها الانفعالية صور عديدة من الحيل والمكر والغرور... تلك الصفات التي تثير الفرقة والقطيعة بين الأب وابنته، وبين الزوج وزوجته، والصديق وصديقه... قيم سلبية يمقتها

أسدل ستار التنافس على العنقود الذهبي في يومه الرابع من فعاليات المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي بعرض من توقيع الفرقة المسرحية لجمعية الأفرح الثقافية والفنية لولاية المدية... فعلى مدار ساعة من الزمن أرهق أعضاء الفرقة موهبتهم الفنية ساردين على الجمهور حكاية السيد «داميان» والد «أرامنت» الذي استودعها كخادمة لدى السيد «أورولا» حتى تتكفل بتعليم وتربية إبنته «سيسيل»، والتي وقعت في شرك غرام الفارس الذي راود الخادمة كثيرا حتى

المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي بعيون الصحف

ستهدى طبعته السادسة لروح الفنانة كلثوم استعدادات لتحضير المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي بالمدينة

وتعرف التظاهرة مشاركة عدة فنانيين سيقدّمون سكاتشات وعروض فردية، منهم صويلح، حميد عاشوري، كمال بوعكاز، عبد القادر سيكوتو، إضافة إلى مصطفى عياد، سمير بوعناني ومحمد إسلام، علماً أن الكثير من هؤلاء سيقدّمون عروضهم في مناطق حضرية مختلفة من الولاية.

الإشارة ستخصص طبعة هذه السنة لذكرى الراحلة "كلثوم" التي رحلت عن عالمنا في الأشهر الماضية، تاركة تراثاً سينمائياً ومسرحياً زاخراً يشهد على قانمها التي لا يجرؤ الفنانين عندنا على اغتياها، ويبقى المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي بالمدينة فرصة لإبراز فن الكوميديا في الجزائر وملتقى لفنانيين عرفوا بقدرتهم على زرع الابتسامة على الشفا.

تستعد ولاية المدية لاحضان مهرجاتها الوطنية للمسرح الفكاهي، الذي يستطلق فعالياته في طبعته السادسة ابتداء من 25 سبتمبر الجاري. طبعة هذه السنة ستهدى لروح الراحلة القديرة كلثوم، وتجمع الطبعة الكفاءة أحسن ثمانية عروض مسرحية فكاهية على المستوى الوطني، تتنافس فيما بينها لانتزاع جائزة "العنقود الذهبي" وستشرّف على هذه الجائزة الفخرية مستشرقين وندوات وتفتح مواضيع خاصة بالفن الرابع، منها مثلاً أيضا ورشات تنشيطية مختلفة خاصة بتقنيات السينوغرافيا والكتابة المسرحية والنقد يطرأها مختصون جزائريون وعرب.

جريدة الصبح

جريدة الشروق اليومية

فيما تم تكريم ثلاثة وجوه فنية يتقدمهم ابن الولاية عبدالرحمان ربيعي

8 أعمال مسرحية فكاهية تتنافس على العنقود الذهبي بالمدينة

تحتكم لهذه السنة للمهرجان فورية أبت الحاج بالإضافة إلى التناقد المسرحي الأستاذ كالي محمد، المخرج المسرحي عمريش أيوب الفلانة ريم تاكوت وكتابت الصحفي الأستاذ سعيد بن زرقفة. ويتخلل المهرجان العديد من العروض المسرحية و"السكاتشات" على هامش هذا المهرجان ينشطها العديد من وجوه الكوميديا بالجزائر، أمثال صويلح وحامد عاشوري، كمال بوعكاز وعبد الرحمان شفي شني، حروي وغيرهم من الوجوه الفنية التي ستجوب العديد من بلديات الولاية تزامنا مع الفعاليات الرسمية لهذا المهرجان الذي يدوم أسبوعا كاملا. كما سيكون الجمهور على موعد لحضور مدخلات تتناول موضوع المرأة في المسرح الجزائري وأعمالها والصورة التي يقدمها عنها الفن الرابع، ينشطها مختصون وناقدون وكاتبون في هذا المجال.



كانت أول بداياته في مجال الفن عبدالرحمان ربيعي المعروف بشفي شني، أبت كرامة الواتي، بمعنية الممثل الشخصي للوزارة خليفة تومي، هذا وسنكون متفانين بين ثمانية (8) أعمال مسرحية وثقافة من أجل تم عرضها حفل الافتتاح تكريم ثلاثة وجوه فنية فكاهية، وتعلق الأمر بفتحة بريار، وعمريش أيوب وابن المدية الذي حمل لواء الفكاهة بعد الفنان الراحل حسن الحسني وتخرج من المسرح الفكاهي، حيث

افتتح عشية أول أمس المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي في طبعته السادسة بقاعة المحاضرات التابعة لكلية العلوم القانونية والحقوق التابعة لجامعة يحيى فارس بالمدينة في حفل حضرته وجوه فنية معروفة في الساحة الجزائرية في شاكلة الممثل القدير عجايبي وحسان بن زاري والقائمة طويلة.

كما أشرف والي المدينة شخصيا على افتتاح هذا المهرجان، حيث تقدم بكلمة أمام الحضور معلنا انطلاق هذه التظاهرة التي حملت اسم أول الممثلات المرديات كان السيماني سنة 1967 وأما وهي الممثلة الراحلة عائشة مجوري الممدوعة كلثوم، كما تم على هامش حفل الافتتاح تكريم ثلاثة وجوه فنية فكاهية، وتعلق الأمر بفتحة بريار، وعمريش أيوب وابن المدية الذي حمل لواء الفكاهة بعد الفنان الراحل حسن الحسني وتخرج من المسرح الفكاهي، حيث

جريدة البلاد

جريدة الاجواء

المدينة على وقع المسرح الفكاهي

أعطيت، أول أمس بالمدينة، إشارة انطلاق فعاليات المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي في طبعته السادسة وذلك بحضور شخصيات بارزة في الفن الرابع والفكاهة وأدباء إلى جانب جمهور غفير، وتتميز حفل افتتاح هذه التظاهرة الذي نظم بقاعة العروض لمعهد التسيير يحيى المجوري بتكريم عدد كبير من الممثلين الفكاهيين والفنانيين والكتاب عربا لنا لهم بمساهماتهم في إثراء الثقافة الوطنية، كما قدم عرض مسرحي خارج المنافسة بعنوان "زوية في فنان" من إنتاج المسرح الجهوي لمغاية.

منافسات هذه التظاهرة التي تمتد من 26 إلى 30 سبتمبر الجاري ستعرف التنافس بين ثمانية أعمال مسرحية من أجل الظفر بـ"العنقود الذهبي" وهي أسمى جائزة يمنحها مهرجان المسرح الفكاهي، وتتمثل هذه الأعمال في مسرحية "الطعم للجمعية الثقافية لآران لآري وزو"، "البرجوازي" للتعاونية الثقافية "محمود طواهرى" لمدينة ملبانة وطاق على من طاق "جمعية قوس قزح للجزائر العاصمة" و"زعيم النش" لحركة مسرح القلمية، كما يتضمن البرنامج تقديم عروض مسرحية أخرى من بينها "الفاطمة لتعاونية مساعد سيكي" للجزائر العاصمة، "صديقي الشيخ لجمعية مسرح الشلف، الخسيس والهوارية" من إنتاج تعاونية "أنيس" لمدينة سطيف و"مدرسة الأباء" من تقديم فرقة "الأفراج" للمدية.

ق.ت

جريدة المساء

المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي بالمدينة تكريم الفنانة الراحلة كلثوم

تستعد ولاية المدية لاحضان مهرجاتها الوطنية للمسرح الفكاهي الذي يستطلق فعالياته في طبعته السادسة ابتداء من 25 سبتمبر الجاري، طبعة هذه السنة ستهدى لروح الراحلة القديرة كلثوم.



كثوم التي شاركت في 30 فيلما و90 سبتمبر من انطلاق متلوها التي في 10 سنوات الثلاثينات الراحلة لعاملات مع كبر المخرجين الجزائريين وعلى رأسهم كحضر حابيتا من خلال "سنوات العجز" و"ريح الأوراس" وصولا إلى سنوات الممثلين حيث عاشت معها كعائلة المخرج

الجمع الطبقة ككلامه حسن لمائة عروض مسرحية كفاية على المستوى الوطني، تتنافس فيما بينها لانتزاع جائزة "العنقود الذهبي" وتتشارك على هذه المنزلة المخرجة فورية أبت الحاج تراقف المنافسة الرسمية عدد عروض والتناقد، وندوات تفتح مواضيع خاصة بالفن الرابع منها مثلا "المرأة في المسرح الجزائري" وفتح أيضا ورشات تنشيطية مختلفة خاصة بتقنيات السينوغرافيا والفكاهة المسرحية والنقد، يطرأها مختصون جزائريون وعرب.

وتعرف التظاهرة مشاركة عدة فنانيين سيقدّمون سكاتشات وعروض فردية، منهم صويلح، حميد عاشوري، كمال بوعكاز، عبد القادر سيكوتو، إضافة إلى مصطفى عياد، سمير بوعناني ومحمد إسلام، علماً أن الكثير من هؤلاء سيقدّمون عروضهم في مناطق حضرية مختلفة من الولاية.

الإشارة ستخصص طبعة هذه السنة لذكرى الراحلة "كلثوم" التي رحلت عن عالمنا في الأشهر الماضية، تاركة تراثاً سينمائياً ومسرحياً زاخراً يشهد على قانمها التي لا يجرؤ الفنانين عندنا على اغتياها، ويبقى المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي بالمدينة فرصة لإبراز فن الكوميديا في الجزائر وملتقى لفنانيين عرفوا بقدرتهم على زرع الابتسامة على الشفا.

الأحداث

أعمال مسرحية تتنافس على العنقود الذهبي المدينة على موعد مع الطبعة السادسة للمهرجان الوطني للمسرح الفكاهي في طبعة المرحومة كلثوم

أستعد ولاية المدية لاحضان مهرجاتها الوطنية للمسرح الفكاهي، الذي يستطلق فعالياته في طبعته السادسة ابتداء من 25 سبتمبر الجاري. طبعة هذه السنة ستهدى لروح الراحلة القديرة كلثوم، وتجمع الطبعة الكفاءة أحسن ثمانية عروض مسرحية فكاهية على المستوى الوطني، تتنافس فيما بينها لانتزاع جائزة "العنقود الذهبي" وستشرّف على هذه الجائزة الفخرية مستشرقين وندوات وتفتح مواضيع خاصة بالفن الرابع، منها مثلاً أيضا ورشات تنشيطية مختلفة خاصة بتقنيات السينوغرافيا والكتابة المسرحية والنقد يطرأها مختصون جزائريون وعرب.

تحتكم لهذه السنة للمهرجان فورية أبت الحاج بالإضافة إلى التناقد المسرحي الأستاذ كالي محمد، المخرج المسرحي عمريش أيوب الفلانة ريم تاكوت وكتابت الصحفي الأستاذ سعيد بن زرقفة. ويتخلل المهرجان العديد من العروض المسرحية و"السكاتشات" على هامش هذا المهرجان ينشطها العديد من وجوه الكوميديا بالجزائر، أمثال صويلح وحامد عاشوري، كمال بوعكاز وعبد الرحمان شفي شني، حروي وغيرهم من الوجوه الفنية التي ستجوب العديد من بلديات الولاية تزامنا مع الفعاليات الرسمية لهذا المهرجان الذي يدوم أسبوعا كاملا. كما سيكون الجمهور على موعد لحضور مدخلات تتناول موضوع المرأة في المسرح الجزائري وأعمالها والصورة التي يقدمها عنها الفن الرابع، ينشطها مختصون وناقدون وكاتبون في هذا المجال.

مهرجان مسرح الفكاهة بالمدينة يكرم "كلثوم" عباءة تحت "ضحك تحت عباءة المرأة"

تخلقت مساء أول أمس بالمدينة، فعاليات المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي بحضور فنانيين من مختلف الولايات قدموا كالأبطال بالقبضة الراحلة عائشة مجوري الشهيرة بـ"كلثوم" التي عادت لتظهر من خلالها إبداعات المرأة كاتبة ومخرجة وممثلة. وتشارك في هذا المهرجان الذي يتواصل إلى غاية الجمعة المقبل، ثمانية فرق من مختلف الولايات أبت لتتنافس على جائزة "العنقود الذهبي". وأوضح محافظ التظاهرة ميلود بلحيتيش، أن التظاهرة الثقافية ستكون "فسيقساء هنية"، حيث من المنتظر أن تنشط على هامش العروض مسرحية، عروض أخرى موازية لتجسد في "المونولوج" إلى جانب ورشات كويتية يوظفها مختصون على غرار بو طبيان بن عاشور الذي يوظف ورشة الكتابة الدرامية، وهو صاحب أكثر من 30 نصا مسرحيا، وكاتي محمد في ورشة النقد المسرحي وحزمة بن جاب الله في ورشة "السينوغرافيا". وعن لجنة التحكيم، قال المتحدث أنها تتكون من المخرجة فورية أبت الحاج وكاتي محمد وعمريش أيوب والفنانة ريم تاكوت وسعيد بن زرقفة.

حفيلة عبري

المدينة تتذكر كلثوم من خلال المسرح الفكاهي



برسنة وكما لآراش وفيه صويلح، العاصمين، سمير طاكسي، وعبد القادر سيكوتو، إضافة إلى مصطفى عياد، سمير بوعناني ومحمد إسلام، علماً أن الكثير من هؤلاء سيقدّمون عروضهم في مناطق حضرية مختلفة من الولاية.

وتعرف التظاهرة مشاركة عدة فنانيين سيقدّمون سكاتشات وعروض فردية، منهم صويلح، حميد عاشوري، كمال بوعكاز، عبد القادر سيكوتو، إضافة إلى مصطفى عياد، سمير بوعناني ومحمد إسلام، علماً أن الكثير من هؤلاء سيقدّمون عروضهم في مناطق حضرية مختلفة من الولاية.

الإشارة ستخصص طبعة هذه السنة لذكرى الراحلة "كلثوم" التي رحلت عن عالمنا في الأشهر الماضية، تاركة تراثاً سينمائياً ومسرحياً زاخراً يشهد على قانمها التي لا يجرؤ الفنانين عندنا على اغتياها، ويبقى المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي بالمدينة فرصة لإبراز فن الكوميديا في الجزائر وملتقى لفنانيين عرفوا بقدرتهم على زرع الابتسامة على الشفا.

جريدة الجزائر

المرأة في المسرح الجزائري نسقٌ وحنورٌ بديلٌ على الركح...

ومنها الجزائر، هو من الموضوعات المسكوت عنها في مختلف الكتابات والدراسات الثقافية، وذلك على الرغم من أن هذا الموضوع يطرح نفسه بإلحاح على كل باحث في نشأة المسرح العربي وفي راهنه ورهاناته»، يذكر أ. أحسن ثليلاني في مداخلته.

وحتى إن المسرح لم يُستثن في التطرق إلى القضايا التي تستثير جدلية الأنوثة والذكورة في الفعل المسرحي سواء على فضاء الركح أو على نطاق النص، فاضطلع بقيمة أساسية -كما الأدب- في تظهير الفوارق التجسيدية للتعبير عن الذات الذكورية والذات الأنثوية... على هذه الجدلية استمرت ندوة «المرأة والمسرح الجزائري» ليومها الثاني من عمره بالمهرجان الوطني للمسرح الفكاهي، برئاسة الأستاذ إبراهيم نوال وعرضا لكل من السادة «أ. بوزيان بن عاشور، المحاضر د. حسن ثليلاني والناقد المسرحي أ. عبد الناصر خلاف» في محاور ثلاث جمعت بين النسق الذكوري في الأعمال المسرحية كعملية متكاملة بين النظم النصي والنظم المشهدية في المسرح الجزائري... واجتمع المتدخلون على نقطة واحدة أن «المرأة والمسرح في الوطن العربي عامة



مارست المسرح في الجزائر... وعلى الرغم من انتمائها إلى المجتمع الجزائري بحكم كونها زوجة الراحل «رشيد القسنطيني»، إلا أن روح العزّة بالانتماء إلى الجزائر لم تكن بنفس القيمة التي كانت تكنها «كلثوم» لوطنيتها.

ولأنّ القضية أثارت سجلا كبيرا لم تحسم نتائجه في الندوة، فقد أوصى المتدخلون في أن يخصص الملتقى العلمي المنظم في إطار المهرجان الوطني للمسرح المحترف في طبعته شهر ماي القادمة لموضوع «المرأة في المسرح الجزائري والعربي».

بوبرك سكييني

إن هذه الوضعية ليست خصوصية عربية وفق تركيبته السوسيو ثقافية بل إن القضية ذات امتداد في المجتمع الغربي على سواء، حيث تؤكد الناقدة البريطانية «جوديث طوسون» في دراسة لها عن المرأة والمسرح من خلال «استنطاق مجموعة من الأرقام الصماء، إذ تقرر أن من مجموع ٢٥٠ مسرحية قدمت على مسرح «رويال كورت» بإنجلترا في الفترة الممتدة من سنة ١٩٥٦ إلى غاية ١٩٧٥ لم تجد سوى ١٧ مسرحية قامت بكتابتها وإخراجها امرأة» معللا ذلك الناقد عبد الناصر خلاف.

وقد خلص الناقد أ. بوزيان بن عاشور من وجهة نقدية تاريخية إلى أن «غياب المرأة عن مجال الممارسة المسرحية ليس بالجديد علينا، فقد كان المجال الذي تنشط فيه هامشيا بالنسبة إلى الرجل، حتى أنه تقمص الأدوار

الرقى الثقافي.. بين أصالة المدينة وعراقة المسرح...

«إن كل مجتمع يرقى بحسب رقى تطلعاته وطموحاته»، وها هو المجتمع اللمداني يبدي اهتماما كبيرا بالرقى الفكري والتشعب بمختلف النشاطات الثقافية، فلم يدع ينبوعا من ينابيع التزود بالفكر والثقافة إلا استقى منه...

إذ يعرف المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي دورة الفنانة الراحلة «كلثوم» في طبعته السادسة بإقبال المجتمع المداني بكل أطيافه، وقد يرجع هذا إلى الاتصال والانسجام الحضاري بين أصالة المدينة وعراقة المسرح، حيث يعتبر المسرح أبو الفنون وأول وسيلة للتعبير الفني منذ أيام الإغريق والرومان.

فلا يزال الجمهور اللمداني يستمتع بأمسيات العروض والذي عرف فيما سبق تألق أسماء لأبناء المدينة في سماء المهرجانات الوطنية منذ الستينات والسبعينات، لتليها بزوغ أرمدة من الجمعيات الفاعلة في الفن المسرحي من خلال مشاركات وطنية ودولية كان لها نصيبا في بعض التتويجات المشرفة.

وبهذا يكون اللمدانيون قد أظهروا بكل وضوح حاجتهم الماسة لمزيد من اللمسات الفنية الترفيهية والوجهات التثقيفية الهادفة أين يتمكنون من إثراء رصيدهم المعرفي وتحضير الجو المناسب لجيل صاعد مثقف متحضر ومتعطش لكل أنواع التزود بالفكر... على هذا الأساس يُنتظر من ريادة الفن المسرحي في المدينة سواء كانوا منضويين تحت غطاء الحركة الجمعوية أو مسؤولين مباشرين على الفعل الثقافي في المدينة أن يواصلوا مهمتهم المؤدية في ثبات للحفاظ على المنجز وفي إثراء صرح الفعل الثقافي مشاركين فيه الجميع مروراً بالمواطن الذي ينتظر بكل شوق كل محطة جديدة أخرى راقية من شأنها أن تؤدي بالثقافة إلى الرقى والازدهار... وبما أن المسرح من روافد التوعية والتلقين الجماعي، لأنه بكل بساطة من عباءة الثقافة، والثقافة هي المفتاح السحري للإفادة من الماضي والتعامل مع الحاضر واستشراف المستقبل.

سليم صخري

المهرجان الوطني للفكافة

ساعة للجد وأخرى للكمد... (3)

محمد عجايمي (ممثل):



الفنانة «كلثوم» رحمها الله ليست ممثلة فقط بل فنانة مبدعة ومهما كرمناها فلن نوفيها حقها فهي هرم فني كبير، والتكريم الحقيقي جاءها من الجمهور وذلك من خلال تشجيعها ته لها بمواصلة الدرب وخاصة وكما نعلم أن التمثيل بالنسبة للمرأة لم يكن يتقبله المجتمع.

وتسمية هذه الطبعة باسمها هي التفاتة الطيبة لعميدة الفن النسوي في الجزائر، وقد كان لي الشرف التمثيل معها في فيلم «حسن نية» للمخرج «الغوثي بن مدوش»، لكن تابعت أعمالها عبر أثير الإذاعة وعبر السكاتشات والأوبرات والوصلات الغنائية الهادفة، وكان يعجبني أدائها على المسرح أكثر حيث كان أدائها عليه بكل احترافية وارتجالية يفتقدها الكثير.

ريم تكوشت (ممثلة):



أحيي روح الممثلة كلثوم، التي تعد إحدى النساء الأوائل اللاتي اقتحم خشبة المسرح الجزائري، وبدوري فأنا متأثرة بهن جميعاً لأنني استلهمت منهن الإرادة والحماس... ولهذا فنحن الشابات نناضل من أجل الانتاج الأجود لمنافسة الأعمال

الفنية خارج البلاد سواء كانت عربية أو أجنبية... وبالمناسبة أنا لا أبذ التسلسل الذكوري في التمثيل لأن فن التمثيل لا يخلو من الجنس بدليل وجود عدد محترم من الممثلات في الفرق الثمانية المتنافسة على العنقود الذهبي...

أحد أعضاء جمعية البسمة العلمية والثقافية:



تسمية الطبعة بكلثوم اختيار يحسب لمحافظة المهرجان، فقد استطاعت السيدة أن تقطع لها اسم رائدة التمثيل النسوي في الجزائر بامتياز.. وما تكريمها إلا رمزي لأنه مهما حاولنا أن نجعل لها المكانة التي تستحقها فلا يمكن أن نكفيها حقها، فقد استطاعت أن تخرق كل الموانع التي حالت بين المرأة وممارسة الفن في الجزائر جاعلة لها حضوراً على المستوى المحلي والجزائري... وبهذه المناسبة أستغل الفرصة وأشكر القائمين على إحياء هذا المهرجان وخاصة محافظ المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي، وأنا متفائل خيراً وأتمنى ديمومة هذا المهرجان، ومن موقعي على رئاسة ثقافية، فمثل هذه التظاهرات تساهم كثيراً في صقل مواهبنا وتسمح لنا بالاحتكاك بوجوه فنية كبيرة طالما شاهدناها في الشاشة الكبيرة وأتمنى إقامة طبعة لكل ضيوف المهرجان.

أمينة بوشويحة

في دائرة الضوء:

للجمهور جائزته...

نشكركم كلُّكم لأنكم رسمتم بسمات على وجوهنا...

مرّت أيامُ المهرجان وزاد تيقُّننا كذلك أنَّه «ثمة مسرحٌ لكل جمهورٍ.. وثمة جمهور لكل أمةٍ».. فهل للجمهور اللمداني استحقاقه؟ ربما تَسْتحدثُ محافظة المهرجان جائزته في

الطبعات القادمة.. لقد أثبت الجمهور «اللمداني» مرّةً أخرى أنَّ له جرأة

لا يملكها كتابنا ولا حتى مُخرجينا..

لأنهم يعرفون التمييز بين الغث

من السمين.. وأتّه القادر بامتياز

على أن يتواصل مع الثقافة بشكل

عام والمسرح بشكل خاص... فيا

معشر المبدعين نُجددُ لكم الدّعوة

للمشاركة في السنة القادمة.. ونُجددُ

لكم التذكير أنَّ دوركم لا يتوقف اليوم

عند العنقود الذهبي وكفى، بل حان

الوقت لاكتشاف لغة فنية ركحية

يُمكن أن تتميز عن مسارح الشعوب

الأخرى وتمنح المسرح الجزائري

خصوصيته...

سكيني بوبكر



أدركتنا نهاية المنافسة وأدركنا

خِتام المهرجان.. ولعلنا سنخرج من

هذا المهرجان المسرحي بمجموعة

من المواهب الشابة تُثري المسرح

الجزائري وتكون بوابة عبور نحو

المسرح العالمي.. وقد تأكّدنا وللمرّة

الألف أنَّ «ثمة فنُّ لكل جيل.. وثمة

جيلٌ لكل مسرح».. ويجدرُ بنا ونحن

اليوم نتأمل المشاركين وأسماعهم

مشدوهة لمعرفة قرار لجنة التحكيم

لمن سيكون «العنقود الذهبي» هذه

الطبعة، ويجدرُ بنا ونحن نتملى عيون

رؤساء الفرق وهم يبحثون عن مجد

يحققونه في ريبرتوارهم المسرحي..

ساعة الحسم

وحانت ساعة الحسم... الأنظار مشرّبة إلى ما تحويه ورقة لجنة التحكيم. الكل يبحث عن ذلك العنقود الذي جعلهم يقطعون مئات الكيلومترات بحثا عنه في كرامة المسرح للمداني المتشعبة الرائعة دوما المتألّقة بوجوه مسرحية هي من غرست الكروم وهي من جعلت العنقود الذهبي في سلة ليلي الهاربة من ذئب جائع لاهم له سوى الأكل الجاهز بعيدا عن روح الإبداع في اقتناء الزاد.

اليوم سيحلون على الركب ليكرموا جمهورا تابعهم بشغف. تصادم تدافع لا لحفل راقص. وأغاني شبابية حماسية. بل لعرض مسرحي ساخر يناقش الحياة مختفيا بلحاف ابتسامة تجعلك تدرك معنى ان تتعايش مع الحياة لا أن تعايشك هي. بالأمس حلوا بمعبد الإبداع. يرتلون طقوسهم. كل بلغته كل بطريقته كل بجسده. لكن الأرواح كانت ترتل طقوسا واحدة* المسرح* أن لكم اليوم ان تفرحوا معشر المبدعين وقد رسمتم ابتسامة في زمن أضحى من العجيب فيه أن تضحك لا أن تضحك احد. شكرا لانكم اسعدتم جمهورا انتظركم بشغف وتابعكم بشغف اكبر. شكرا لانكم جعلتمونا نضحك وابعدتم من صدورنا الفاهة بارتماء ركحية واحدة. ولكم منا ألف اعتذار... ان كنا قد اخللنا بواجب الضيافة فقط لان قاعاتنا ضاقت بعددكم الكبير رغم ان قلوبنا اتسعت واستوعبت فرحكم الغامر انتم الجمهور الرائع. الف شكر.

عبري حفيظة

ننهي إلى علم القراء أنهم

بامكانهم الاطلاع على

النسخة الالكترونية لنشرة

فكاهستار على الموقع :

www.Festival-theatrecomique.dz

مدير النشرة : ميلود بلحنيش

المشرف : محمد بغداد

المنسق العام : بوبكر سكيني

نائبة منسق عام : أمينة بوشويحة

رئيسة التحرير : حفيظة عبري

هيئة التحرير :

-محمد بن بابا علي -رضوان درار

-سليمان يوسف -عبد الكريم طهاري

-حميد بركات -سليم صخري

-علال اسماعيل -بوشنافة وليد

-سليمان محمد -عبد الناصر خلاف

تصميم : فريد أحزي

تقني إعلام : بلال بوخاتم

تصوير : ع/الرحمان العشاب - رضوان خليل

الشرطي